جامعة قطر

صعوبات تواجه الطلاب ومشاكل تحتاج للحل

محمد نعمان

يدخل طلاب جامعة قطر مرحلة جديدة من التعليم الجامعي ليبدأوا رحلة كفاحهم من أجل التعلم والحصول على أعلى الشهادات، وفي غضون ذلك يواجه الطلبة العديد من المشكلات والصعوبات بداية من التسجيل بالمجموعات وحتى أزمة مواقف السيارات، ولتلّمس تلك المشكلات كان لتحقيقات الشرق نزولها الميداني لتنقل عن قرب معاناة أبنائنا الطلاب داخل الحرم الجامعي.

التسجيل بالمجموعات أبرز المشكلات والمرشد الأكاديمي غير موجود

بداية يقول حسين اليامي:
من أبرز المشاكل التي تواجه الطالب هي مشكلة التسجيل بمجموعات التأسيسي مشيراً إلى أن الطالب عند دخوله الجامعة لايعرف مكان التسجيل ويجد صعوبة في تنظيم وتحديد مواعيد المجموعات وهو ما يؤدي إلى تأخره في اللحاق بزملائه، وأضاف أن الطالب عند رغبته في التسجيل تتوجب عليه مقابلة المرشد المسؤول عن المجموعات وهو بالطبع شئ جيد إلا أن الطالب لايجد في كثير من الأحيان المرشد مما يتعين عليه مواجهة مصيره مع المجموعات والتنسيق والترتيب مع الزملاء، وأشار حسين إلى أهمية زيادة العدد بالمجموعات لافتاً الى أن المجموعة تتألف من 40 طالباً وعدد المجموعات يكون غالبا من 2 - 3 وبالطبع فإن زيادة العدد ستعمل على استيعاب كافة الطلاب والسماح لهم بفرصة أكبر في التسجيل.

خالد فريد

حسين اليامي

عبد العزيز صالح

علي البادي

محمد القصاص

توزيع الجداول

ويشير محمد صلاح:
إلى أن الطالب يواجه صعوبات في التسجيل بالبرنامج التأسيسي، لاسيما أن التسجيل بالمجموعات يغلق مبكراً وهنا يجد الطالب مشاكل في اللحاق بزملائه فيدخل في دوامة التظلمات وغيرها، وأضاف أن نظام توزيع المواد يحتاج لإعادة النظر من قبل الإداريين، بالإضافة إلى توزيع الجداول، وأوضح أن معظم الطلبة لايعرف المرشد المسؤول عن التسجيل مما يساهم ذلك في معاناتهم، خاصة بالنسبة للطلبة الجدد، وأضاف محمد أن هناك عددا من المشاريع والطرق مازالت واقعة تحت الأعمال العمرانية والتطويرية، كما أن بعض الطرق بالجامعة مغلق أو به أعمال، لذا فالجميع يرى ضرورة الانتهاء من تلك الأعمال الميدانية على وجه السرعة حماية للطلاب والأساتذة من التعرض لها، وتحدث محمد عن بعض الصعوبات الأخرى والمشاكل، التي تتمثل على حد قوله في عدم فهم الأستاذ أو الدكتور للطلاب، فالبعض يثقل كاهل الطالب بأشياء كثيرة، وهنا تكمن المشكلة يبقى فكره وتفكيره مشتتاً بين هذا وذاك.

برّادات المياه

من جانبه أشار محمد بشير القصاص قائلا: بعيداً عن التأسيسي ومشاكله كثيرا ما يجد الطلاب أن مبردات مياه الشرب بها بعض العيوب تتمثل في تغير لون المياه للون الأبيض، مما أثار تخوف الطلبة لعدم مأمونية تلك المياه ليتجه الطلاب لشراء زجاجات المياه من المطعم الموجود بالجامعة، وحول وجود بعض الإشاعات التي تفيد بان معظم الأكلات غير نظيفة بالمطعم فقال إننا لم نر شيئا من هذا القبيل إلا أن أسعار الأكلات والوجبات بالمطعم مرتفعة للغاية والطالب ليس لديه دخل مادي سوى أهله وأسرته الذين يعطونه مصروف جيب لايتعدى بضعة ريالات، والطلبة هنا يحتاجون لتناول وجبات بين المحاضرة والأخرى ولاتكفيهم أحجام تلك الوجبات بالمقارنة بأسعارها لذا، فالجميع هنا يطالب بتخفيض أسعار تلك الوجبات، وأضاف أن هناك شركة بالسابق كانت تشرف على المطعم وتتولى مسؤوليته، أما الآن وبعد تكليف شركة أخرى أصبحت الأسعار مرتفعة بشكل مبالغ فيه ويرى محمد أن تخفيض أسعار الوجبات هو مطلب جماعي هنا داخل الجامعة، لاسيما أنه لايوجد مطعم للطلاب البنين سوى هذا المطعم، كما انه مجاور لقسم الأنشطة الطلابية ويفد إلى المكان الكثير من الطلبة.

مصروف جيب

ويتفق مع القول السابق خالد فريد عبد اللطيف فيقول:الطالب في كثير من الأمور يكون مظلوما، لاسيما في أسعار الوجبات بالمطعم، فالطالب لاحيلة له سوى الرضا بالأمر الواقع ولا يوجد غير مطعم واحد فقط بالجامعة بالنسبة للبنين فيضطر للشراء منه، وبالأسعار الموجودة، التي غالبا ما "تأخذ" نصف مصروفه، وأشار إلى أن مكان الأنشطة الطلابية هو المكان الوحيد لتجمع الطلبة هنا، لافتا الى أن معظم الجامعات بالخارج يوجد بها أكثر من مكان لتلاقي الطلبة لمناقشة أمورهم ومشاكلهم واقتراحاتهم في ما بينهم، كذلك وجود مايعرف بالشركات التجارية التي تتبنى مهارات الطلبة، وتابع قوله إن أعضاء هيئة التدريس أعدادهم قليلة وبحاجة إلى أعضاء جدد للمزيد من الإطلاع والمعرفة وتطبيق فرص تعليم أفضل.

مواقف السيارات

وحول المشاكل الاخرى التي تقف في وجه الطلاب وتزيد من معاناتهم مشكلة نقص مواقف السيارات فيقول علي البادي:معظم الطلبة في الجامعة يعانون من نقص مواقف السيارات، حيث تكتظ المواقف الخاصة بالطلبة عن آخرها، لاسيما أوقات المحاضرات فلا يجد الكثير من الطلبة أماكن للوقوف سوى الأرصفة كبديل لانشغال المواقف، وأضاف أن الحل هو فتح مساحات أخرى والسماح بفتح المجال أمام سيارات الطلبة للوقوف داخل المواقف الخاصة.

تنظيم المواعيد

أما عبد العزيز صالح وهو طالب بكلية الشؤون الدولية أشار إلى أن الكثير منالطلاب مدخنون فلا يجدون أماكن لهم سوى الوقوف خارج الأبنية ومع حرارة الجو والرطوبة لايستطيعون تحمل الحرارة فيتجهون أحيانا للتدخين داخل المبنى لذا فمن باب أولى أن يكون هناك غرفة مخصصة للتدخين.
على الجانب الآخر أشار عبد العزيز إلى أن تنسيق المجموعات والتسجيل بات أمراً صعباً للطلبة، حيث يفاجأ الطالب بأنه أمام خيارات صعبة في اختيار المدرس ويصبح الطالب بين خيارين القبول أو الرفض، وطالب بأن تكون هناك خيارات أوسع بالنسبة للطالب في اختيار "مدرس" المادة، كما أن عملية تنظيم المواعيد وإبلاغ الطلبة بالتغيرات بالنسبة للمجموعات أمر يحتاج للدقة والوضوح.

مصداقية الموقع الإلكتروني

ويقول محمد عبد الجليل:
إن من بين المشكلات التي تشغل الطالب هوعدم توافر المطبوعاتوالكتيبات التي ترشد الطالب عن كيفية التسجيل والتعرف على الخيارات المتاحة واستيفاء الشروط والإجراءات وغيرها، كما أن المرشد المسؤول لا يلاحظ البعض وجوده الدائم مما يجعل الطلبة في حيرة بالغة في اختيار المواد والتسجيل بالمجموعات، وأضاف أن التسجيل عبر الموقع الالكتروني جيد وفي مصلحة الطالب، ولكن عند التطبيق والواقع يجد الطالب أن اختياره "للمدرس" والتوقيت قد تم تغييره تماماً مما يضعف من مصداقية الموقع وهي كلها أشياء سلبية نتمنى أن يتم حلها بالتنسيق مع شؤون الطلبة.